مع كلّ حرف
حكاية

نحنُ نحبُّ المطر

ب

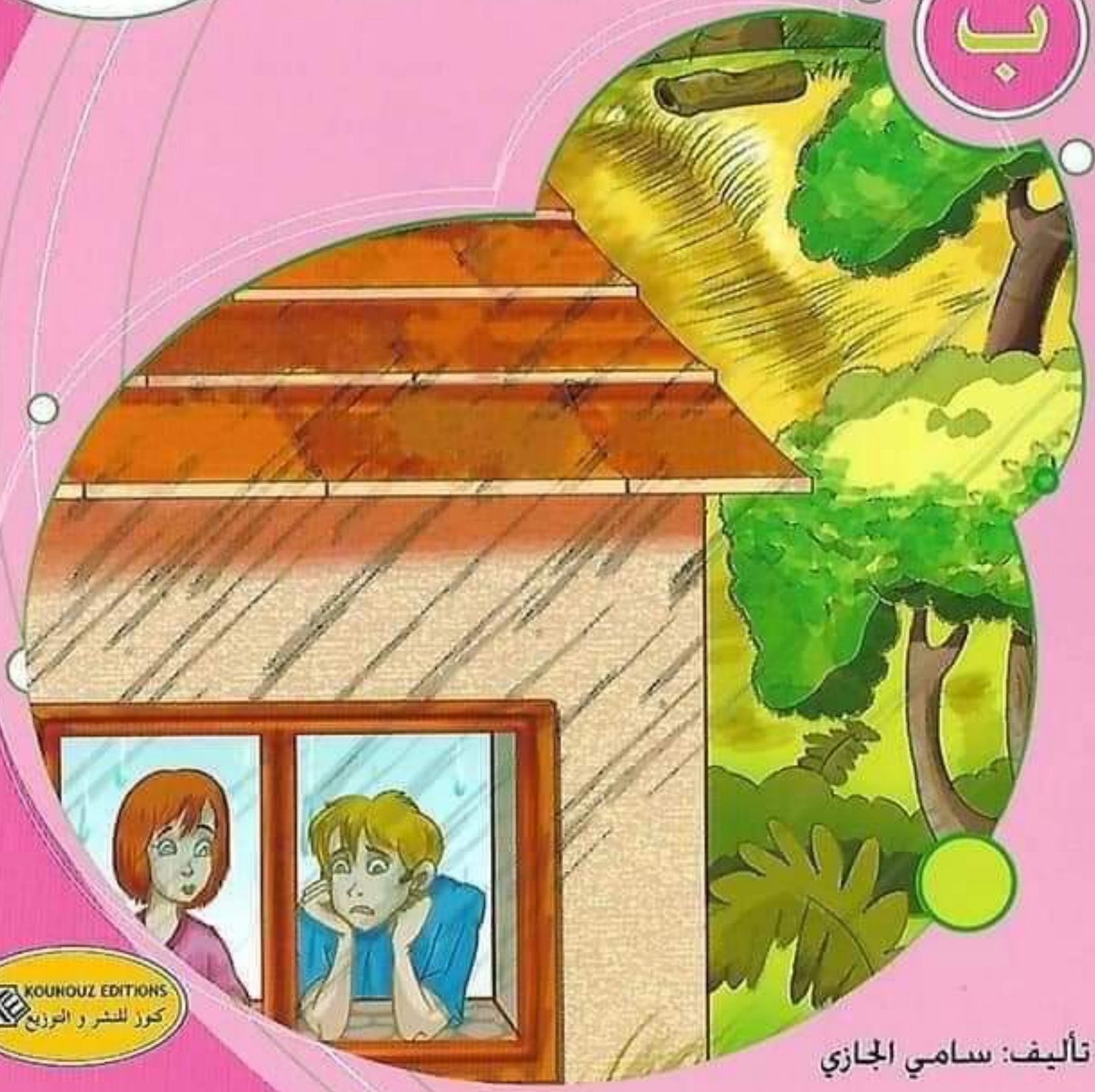

تأليف: سامي الجازي

KOUNOUZ EDITIONS
كنوز للنشر و التوزيع

وَقَفَ بَاسِمٌ وَ رَبَابُ
وَرَاءَ بِلَّوْرِ ٱلنَّافِذَةِ.
كَانَتِ ٱلأَمْطَارُ تَنْزِلُ
بِغَزَارَةٍ.وَكَانَتِ ٱلْغَابَةُ
كَئِيبَةً مُوحِشَةً لاَ
أَطْيَارَفِيهَا وَ لاَ أَزْهَارَ.

قَالَ بَاسِمٌ: « مَلَلْنَا ٱلْبَقَاءَ فِي ٱلْمَنْزِلِ، فَمَتَى يَتَوَقَّفُ ٱلْمَطَرُ عَنِ ٱلنُّزُولِ؟»

وَ أَضَافَتْ رَبَابُ: « كَمْ اِشْتَقْتُ إِلَى ٱللَّعِبِ فِي ٱلْغَابَةِ وَ قَطْفِ ٱلزُّهُورِ وَ مُلاَحَقَةِ ٱلْخِرْفَانِ ٱلْوَدِيعَةِ»
سَمِعَتِ ٱلأُمُّ مَا دَارَ بَيْنَ اِبْنَيْهَا فَقَالَتْ: «حِينَ كُنْتُ صَغِيرَةً مِثْلَكُمَا كُنْتُ لاَ أُحِبُّ ٱلْمَطَرَ. وَلَكِنِّي عَرَفْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى صَوَابٍ، أَنَا ٱلآنَ أُحِبُّ ٱلْمَطَرَ كَثِيرًا».

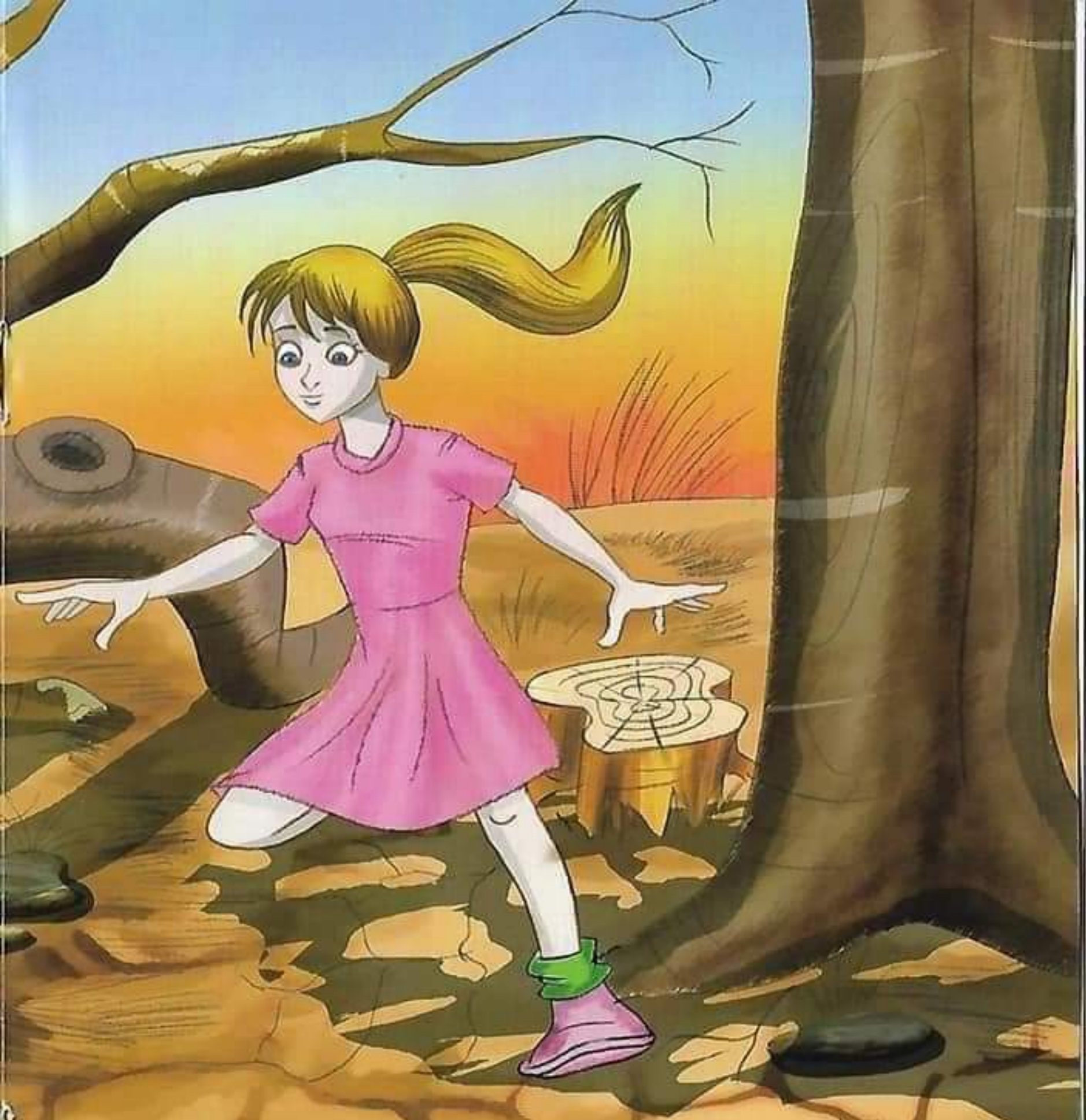

ضَحِكَتْ رَبَابُ وَ قَالَتْ: « كَيْفَ تُحِبِينَهُ
وَهُوَ يَحْرِمُنَا مِنَ ٱلْخُرُوجِ؟»

تَغَيَّرَتْ نَبْرَةُ صَوْتِ ٱلأُمّ وَ ظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِهَا مَسْحَةٌ مِنَ ٱلْكَآبَةِ وَ قَالَتْ:« ذَكَّرْتُمَانِي بِقِصَّةٍ كَئِيبَةٍ جِدًّا، كُنْتُ صَغِيرَةً فِي مِثْلِ سِنِّكُمَا، كُنْتُ أُحِبُّ ٱلشَّمْسَ ٱلْمُشْرِقَةَ وَ ٱلسَّمَاءَ ٱلزَّرْقَاءَ.»

مَرَّ زَمَنٌ طَوِيلٌ وَ ٱلشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ
وَ ٱلسَّمَاءُ صَافِيَةٌ، كُنْتُ سَعِيدَةً ٱلْعَبُ
وَ أَلْهُو وَ لَكِنْ أَهْلَ ٱلْقَرْيَةِ لَمْ يَكُونُوا سُعَدَاءَ..

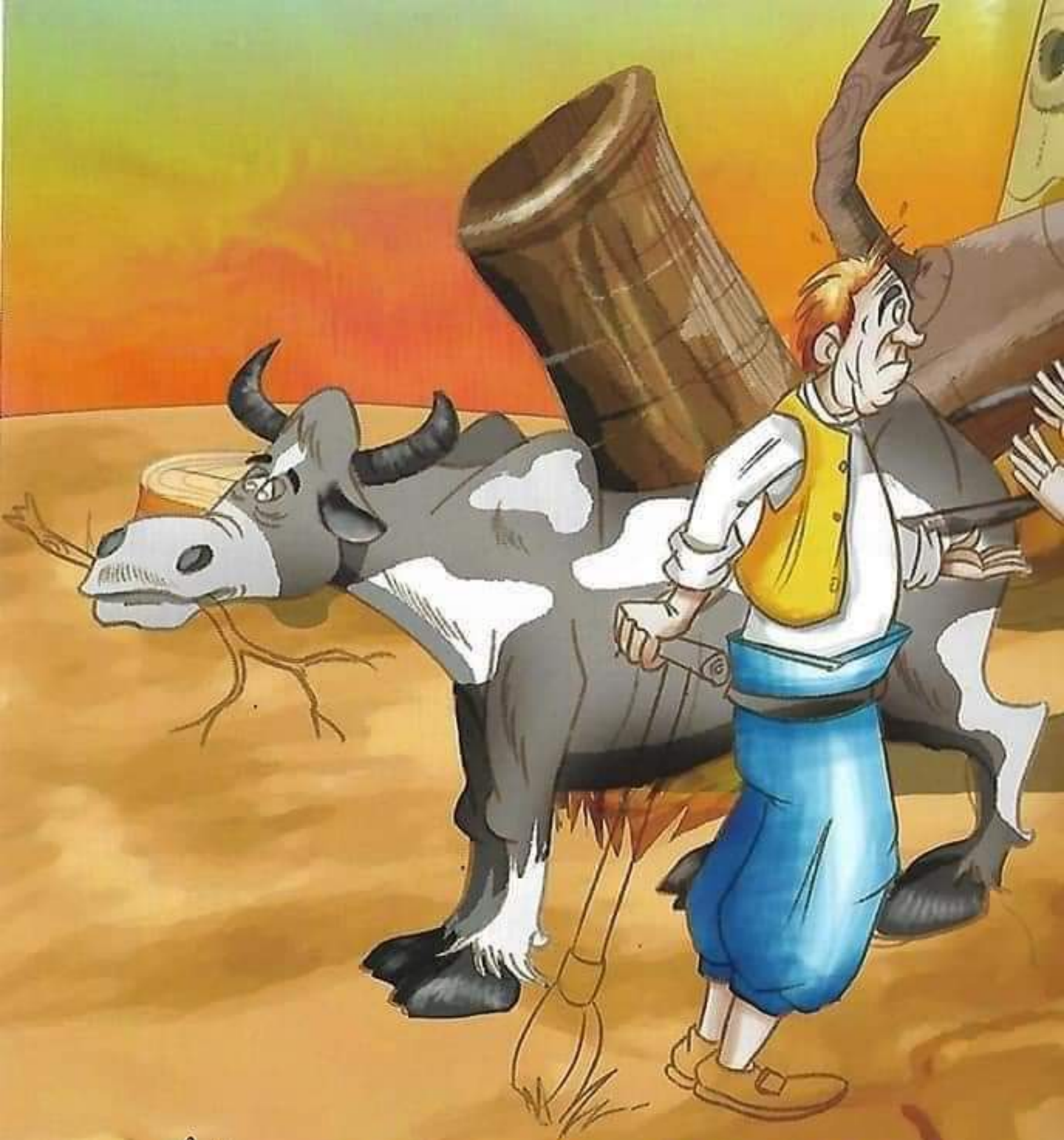

صَاحَ بِاسِمٌ وَ رَبَابٌ فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ: «هَلْ
كَانُوا يَبْغَضُونَ ٱلشَّمْسَ وَيُحِبُّونَ ٱلْمَطَرَ؟»

وَاصَلَتِ ٱلأُمُّ حِكَايَتَهَا كَأَنَّهَا لَمْ تَسْمَعِ ٱلسُّؤَالَ
:« تَوَاصَلَتِ ٱلأَيَّامُ ٱلْمُشْمِسَةُ ٱلْحَارَّةُ فَذَبُلَ ٱلنَّبَاتُ
وَ يَبِسَ ٱلشَّجَرُ، وَسَقَطَتْ أَوْرَاقُهُ، وَ رَحَلَتِ ٱلْبَلَابِلُ،
وَ هَزُلَتِ ٱلأَغْنَامُ وَ ٱلأَبْقَارُ..كَانَتْ أَيَّامًا قَاسِيَةً.
هَلْ عَرَفْتُمَا ٱلآنَ لِمَاذَا يُحِبُّ ٱلنَّاسُ ٱلْمَطَرَ؟»
نَظَرَ ٱلصَّغِيرَانِ إِلَى أُمِّهِمَا مُتَأَثِّرَيْنِ وَ قَالاَ :« وَ نَحْنُ
أَيْضًا يَا أُمِّي نُحِبُّ ٱلْمَطَرَ كَثِيرًا لَكِنَّنَا نُحِبُّ ٱلشَّمْسَ أَيْضًا..»

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

ب

سِلْسِلَةٌ
مِنَ ٱلْقِصَصِ ٱلطَّرِيفَةِ
يَقْرَؤُهَا ٱلْأَطْفَالُ أَوْ تُقْرَأُ لَهُمْ،
أَبْطَالُهَا حَيْوَانَاتٌ وَ طُيُورٌ وَ أَطْفَالٌ
صِغَارٌ، أَحْدَاثُهَا مُغَامَرَاتٌ شَيِّقَةٌ تَشُدُّ
ٱلْأَطْفَالَ وَتَغْرِسُ فِي نُفُوسِهِمْ قِيَمًا نَبِيلَةً، وَتُعَلِّمُهُمْ حُرُوفَ
ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ وَ أَشْكَالَهَا وَ تُغْنِي رَصِيدَهُمْ ٱلْمُعْجَمِيَّ ٱلْفَصِيحَ

تجدون في نفس السلسلة

ا العصفور المريض
ب نحن نحب المطر
ت شجاعة أمّ
ث الجزاء
ج جاسر يريد أن يطير
ح دجاجة غبية
خ عاقبة الطمع
د الديك الوفي
ذ الحذاء الجديد
ر الكلاب لا تهاجم الشجعان
ز النحلة زينة و العصفور زو زو
س سمير في السوق
ش شَادي و الثعبان
ص العصفور و القفص
ض في السرك
ط في ضيعة الجد
غ مغامرة في البحر
ع الكلب و الثعلب
ظ حفلة الضفادع
ف البهْلوَانُ
ق حبلة القط مينوش
ك الجدي كسلان
ل ميمي تتعلم الغناء
م ماهر يصطاد العصافير
ن قسمة عادلة
ه السمكة الغريبة
و بائع الفل
ي صراع في الغابة

ISBN 978 9938 814 477
KOUNOUZ EDITIONS
كنوز للنشر و التوزيع
www.kounouz-edition.com
الثمن: 0.800 د